

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

قللوا من استخدام الهواتف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى

صدق الله العظيم. قلوب الناس في مكان آخر. أفكارهم في مكان آخر. غالبًا ما يكون الناس غافلين. وفي هذا الزمن، غلبت الغفلة على العصور القديمة. لم تكن هناك أشياء كثيرة كهذه تشغل الناس. كان كلٌّ منهم يهتم بشؤونه الخاصة. من درس درس، ومن لم يدرس اشتغل. الآن، كلهم سواء. خلق الله عز وجل الناس مختلفين، لكن هؤلاء الناس يريدون أن يجعلوهم متماثلين ومن نوع واحد وفقًا لأرائهم. يريدون أن يضعوهم في قالب. يضعونهم في قالب، وبعد ذلك يصبح القالب عديم الفائدة. ماذا سيحدث لكل هؤلاء الناس حينها؟ لا شيء. يريدون أن يضعوا في هذا القالب أشخاصًا لا يناسبونه حتى لا يخرج منهم أي خير.

أهل العصور القديمة - الآن لم يبق ذكاء، لم يبق عقول. سلّموا كل شيء للأدوات. الذكاء الاصطناعي، كما يقولون. "ستؤدي عملنا نيابةً عنا. هيا نلعب ونمرح؛ هذا يكفي. هيا نستمتع. لا نريد أي شيء آخر. الأدوات ستعتني بنا على أي حال. لم نعد بحاجة لاستخدام عقولنا. هذه الآلة تعتني بنا". الأطفال، كبارهم وصغارهم، جميعهم يحملون هذا الإزعاج بين أيديهم. يلعبون به طوال الوقت ولا ينظرون إلى أي شيء آخر.

وينطبق الأمر نفسه على من يدرسون. لذلك لا يفهمون ولا يتعلمون. تمر السنوات هباءً. ثم يسعون جاهدين لرؤية الخير. عندما يواجه الطالب هذه المشكلة، عليه أن يركز على دروسه. لا ينبغي لهذه الآلة أن تفكر نيابةً عنك. إذا فعلت، ستكون عديمة الفائدة بالنسبة لك. ستكون أنت عديم الفائدة. لقد استحوذ هذا الشيء على الأطفال. لقد أسرهم.

يجب أن تكون هذه الآلة محدودة. لم يضعوا أي حدود أو قيود. لكل شيء حدوده، لها حدودها. يجب ألا تتجاوزها. إذا كنت ستستفيد من شيء ما، فهناك حد. إذا تجاوزت هذا الحد باستمرار، فسيتحكم بك هذا الشيء. إما أن تتحكم بك نفسك أو هذه الآلات.

لذلك، يجب أن تكون حذرًا. كان الناس في العصور القديمة مختلفين تمامًا. كان الطلاب يذهبون إلى المدرسة، إلى مكان بعيد عن عائلاتهم. على عكس اليوم، أمهاتهم تتصل بهم كل دقيقة. في كل دقيقة، شقيقهم أو صديقهم أو هذا أو ذاك ينادي "ماذا حدث؟ ماذا هناك؟" في ذلك الوقت، عندما كانوا يذهبون، لم تكن هناك سيارات ولا طائرات. استغرق وصول الرسائل ستة أشهر.

كان الإمام الغزالي، أحد كبار العلماء والأولياء، يقول: "ذهبت للدراسة. بعد ستة أشهر وصلتني رسالة من عائلتي. لم أفتح هذه الرسالة. ثم جاءت أخرى وأخرى". وضعها فوق بعضها. بعد سبع سنوات، فتح الرسائل. جاءت رسالة تقول "ماتت والدتك". "لو فتحتها، لما وصلتني هذه المعرفة أصلًا. لكان ذهني مشوشًا. لم أكن لأستفيد من أي شيء". تخيل أنه لم يفتح الرسالة التي كانت تأتي كل ستة أشهر! وانظر إلى حال الناس الآن! كيف سيدرسون؟ كيف سيستفيدون؟ حفظنا الله ۞



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

الناس أسرى تمامًا. لا يمكنهم تركهم. وينطبق الأمر نفسه على الأطفال. لذا ضع لهم حدًا على الأقل. خاصةً لهؤلاء الطلاب الذين يدرسون في المدارس الدينية. هل تريد الهاتف أو المدرسة؟ "أريد الهاتف". تعال يا أخي، خذ هاتفك، اذهب إلى المنزل والعب كما تشاء. إذا كانت الإجابة لا، فإذا كنت تريد المدرسة، فاترك الهاتف. لا مزيد من الهواتف من الآن فصاعدًا. يمكنك استخدام الهاتف مرة واحدة في الأسبوع لمدة 15-20 دقيقة إذا كنت تريد التحدث مع عائلتك، أو إذا كنت تريد التحدث مع هذا الشخص أو ذاك. يجب أن يُعطى بهذا الشرط. هذا ينطبق على المدارس، ويجب أن يكون الأمر نفسه بالنسبة للطلاب الآخرين. ليس مرة واحدة في الأسبوع، بل من عشر إلى عشرين دقيقة يوميًا كافية. لا تشعر بالأسف عليهم. إن شعرت بالأسف، فهذه ليست رحمة، بل أنت من سيُشفق عليك؛ بل حالتك هي من سيُشفق عليك حينها. يجب أن تكون حذرًا بشأن ذلك.

بالتأكيد، يجب على العائلات أن تفعل هذا بأولادها. هذا الحد مهم. "الحرية غير محدودة. لا توجد حرية". عندما تكون هناك حرية غير محدودة، يصبح الأمر سيئًا. ستتعدى على حقوق الآخرين. ستتعدى على حدود الآخرين. لذلك، يجب أن تضع حدودًا لكل شيء للتحكم في نفسك. يجب أن تضع حدودًا لنفسك أيضًا. لنفسك حقوق، وأشياء ليست من حقوقها. يجب أن نكون حذرين بشأن ذلك. الله ﷻ يُعيننا.

إننا نعيش في أوقات عصبية جدًا بالفعل. في كل مكان خطر. في كل مكان شر. وخاصة في تلك الأجهزة. هناك الكثير من القذارة تظهر أمام الأولاد. كان الناس يعرفون هذه الأمور فقط عند الزواج. أما الآن، فيُعرّفونها لأطفال في الثانية والثالثة من عمرهم. الله ﷻ يُعيننا. الله ﷻ يحفظهم. نرجو أن يُرسل صاحب إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمات القرآن، آيات، سور، تسبيحات، صلوات. تقبل الله من الذين تلوها. نهديها أولاً إلى روح نبينا الكريم ﷺ وأهل بيته وأصحابه الكرام، وإلى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء والمشايع، وإلى أرواح جميع أمواتنا، إلى مولانا الشيخ ناظم، الحاجة آنة، هالة سلطان، وجميع الأنبياء، الأولياء والأصفياء، وإلى أرواح جميع أمواتنا المسلمين والمؤمنين. نرجو أن يبلغوها. نرجو أن يتم تحقيق مقاصد من تلاها. للسعادة في الدنيا والآخرة. لتقوية الإيمان. الله ﷻ يحفظ إيماننا. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
18 نيسان 2025 / 20 شوال 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV